وهو ماض لمزان

تبارك وتعالي ذكر اولا الماضي بقوله الماامره اذا اراد شيا
دل علي حدث الخ اي دل بحسب الوضع
يقول وهو مضارع لم كف وهو امر
دلالة تضمينية علي حدث الخ بان يكون جزء معناه حدثا مقترنا بزمان ماض
بحسب الوضع بان يكون الحدث و الزمان معتبرين في المعني الوضعي اي فعل
فهم منه حدث مقترن ذلك الحدث بحسب الوضع بزمان ماض اي ان الحدث والزمان
اصطلحا في الوضع لهما فجنيئذ ساوي قول بعضهم ما دل علي حدث وزمان
كما ياتي فلا يعترض بانه لا يقتضي دخول الزمان في مفهوم الفعل انتهي
مدا ابقي ملخصا اقول قوله بان يكون جزء معناه حدثا الخ لا يصح لان الحدث
المقترن بالزمان الماضي ليس جزء المعني بل هو تمام المعني كما يدل علي ذلك تفسيره
حاصل معني التركيب بقوله اي فعل فهم منه حدث مقترن الخ واذا كان كذلك
فلم يصح قوله قبل اي دل بحسب الوضع دلالة تضمينية بل كان الصواب ان يقول
اي دل دلالة مطابقية لان الدلالة علي الحدث المقترن بالزمان اي المصطلح معه
في الوضع دلالة ~~مطابقية~~ علي تمام المعني فهي مطابقية لا علي جزئه فتكون
تضمنية وانما دلالة التضمن هي الدلالة علي الحدث فقط او الزمان فقط هكذا
ظهر فتامل وافهم والحاصل ان الفعل يدل علي الحدث والزمان مطابقة وعلي
احدهما تضمنا وعلي الفاعل والمكان التزاما وقيل علي كل منهما مطابقة والله
~~يقبل~~ وعلامته اي علامة الفعل الماضي سمي به لانه مضي وقوله ان
يقبل ان وما دخلت عليه في تاويل مصدر خبر علامة اي علامة الفعل الماضي
قبول الخ وقوله تا التانيث من اضافة الدال للمدلول ولا وجه لتقييد
تا التانيث لان الماضي يقبل التاين نحو تباركت يا ربنا وتقدست
اسماوك ومضارع اي مشابه سمي به لانه ضارع الاسم اي شابهه في
الابهام والتخصيص وجريانه علي حركة اسم الفاعل وسكناته لان يضرب قد
جري علي حركات ضارب ولهذا الشبه اعرب ويقال له مراضع بتقديم الرا علي
الضاد لانه ارتضع هو والاسم من ثدي واحد فهو اخوه في الاعراب انتهي
سندوبي والمضارع ما دل علي حدث الخ اي فعل دل بحسب الوضع بالتضمن
علي حدث بان يكون جزء معناه حدثا مقترنا باحد زمانين بحسب الوضع بان
يكون الحدث واحد الزمانين معتبرين في المعني الوضعي اي فعل فهم منه
حدث

حدث مقترن ذلك الحدث بحسب الوضع انتهي مدابغي ملخصا وفيه ما تقدم قريبا
من المناقشة وخرج بقوله بحسب الوضع اسم الفاعل المستعمل في زمان
الاستقبال نحو انا ضارب غدا لان الواضع لم يجعل الزمان جزء معناه وكذلك
اسم الفعل المضارع كوي بمعني اعجب ولا يشكل المضارع المنفي بلم نحو لم يضرب
فيكون التعريف غير جامع لان دلالته علي الزمان الماضي عارضة والصحيح
عند كثير منهم ابن الحاجب ان المضارع مشترك بين زماني الحال والاستقبال
اشتراكا لفظيا كما ان الاسم يكون مشتركا بين المعاني العديدة كالعين للباصرة
والجارية وعين الذهب والفضة فيكون موضوعا للحدث والزمان الحالي
تارة وللحدث والزمان الاستقبالي تارة اخري فهو حقيقة فيهما علي الاصح
عندهم مقترن بزمانين بوضعين وبالنظر الي كل وضع مقترن بواحد
ان يقبل لم ان وما دخلت عليه في تاويل مصدر خبر عن علامة اي علامة
المضارع التي يتميز بها عن الماضي والامر قبول لم وانما اثرها علي غيرها
من العلامات لانها اشهر عوامله ولان لها امتزاجا به بتغيير معناه
الي الماضي حتي صارت كالجزء منه فتنبه
وامر هو لغة نقيض النهي
وجمعه امور واصطلاحا ما ذكره الشارح
الواو حرف عطف امر
معطوف علي ماض الخ لان القاعدة ان المعاطيف اذا تكررت وكان العطف
بالواو فتكون معطوفة علي الاول بخلاف ما اذا كان العطف ببقية حروف
العطف المعلومة فيعطف كل واحد علي ما قبله كما تقدم
ما دل
علي حدث اي فعل دل بحسب الوضع بصيغته وقوله علي حدث اي علي طلب
حدث من اضافة الصفة للموصوف اي حدث مطلوب حاصله ذلك الحدث
في زمان الاستقبال وان لم يستعمل فيه بل اريد منه معني اخر من
معانيه المجازية الكثيرة كالاباحة والتهديد
وعلامته اي علامة
الامر وقوله ان يقبل الخ مدخول ان في تاويل مصدر فاعل علامة اي وعلامة
الامر قبول الخ يا المخاطبة اي يا الفاعلة وهي اسم مضمر عند س والجمهور
اي ويقبل نون التوكيد نحو اضرب فانه دل علي الطلب بصيغته بحسب الوضع
ويقبل اليا المذكورة نحو اضربي ويقبل نون التوكيد بقسميها فتقول
اضربن واضربن فخرج بقيد الوضع نحو تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون

Copyright © King Saud University